الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خليفة البحث

القرآن وحي الإسلام, والإسلام دين الله المفروض, ولن يأتى معرفة أصوله وأسسه إلا إذا فهم القرأن بلغته, القرآن الكريم في قمة العربية فصاحة وبلاغة, وله من خواص التراكيب وأسرار الأساليب ولطائف المعاني وسائر ايات إعجازه ما لا يستقل بأدائه لسان(Manna Khalil Al-Qattan, 2006).

ولا يمكن فصل فهم الرسائل والمعاني الواردة في القرآن الكريم عن الجوانب اللغوية والبلاغية التي تعد من خصائصه. فالفهم الذي يقتصر على المعنى الحرفي قد يؤدي إلى عدم الاهتمام ببعض دلالات المعاني الدقيقة والسياقات والأساليب اللغوية المستخدمة في الآيات. مع أن فهم الأساليب اللغوية يمكن أن يساعد القارئ على إدراك كيفية التعبير عن معنى معين من خلال اختيار ألفاظ معينة وتركيب لغوي محدد. ولذلك، يعد إتقان الجوانب اللغوية والبلاغية من الأمور المهمة في فهم القرآن الكريم فهما أعمق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وتزداد أهمية فهم علم البلاغة، ولا سيما لمتعلمي اللغة العربية الذين يتعاملون مع النصوص العربية الغنية بالأساليب اللغوية. فمن خلال تعلم علم البلاغة، لا يدرس المتعلم صور جمال اللغة فحسب، بل يمكنه أيضا أن يفهم العلاقة بين الصورة اللغوية والمعنى الذي يراد التعبير عنه. وبذلك، يمكن أن تكون دراسة البلاغة أحد الجوانب التي تدعم عملية التربية اللغوية في تعليم اللغة العربية، لأنها تتيح للمتعلمين فرصة لفهم استخدام اللغة في سياقات أوسع (طعيمة، ١٩٨٦؛ الناقة، ١٩٨٥).

ومن فروع علم البلاغة علم البديع، وهو العلم الذي يبحث في مختلف صور جمال الكلام المتعلقة باللفظ والمعنى. وفي علم البديع أنواع متعددة من المحسنات المعنوية، ومن بينها الطباق. والطباق أسلوب لغوي يجمع بين معنيين متضادين في سياق واحد؛ لتوضيح المعنى وتقويته. وإن وجود عنصرين متضادين في التعبير يمكن أن يؤدي إلى تأكيد المعنى وإظهار جمال النظم والأسلوب في اللغة العربية (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠٠٨).

ولا يدل الطباق في القرآن الكريم على جمال النظم اللغوي فحسب، بل يظهر أيضا العلاقة الدلالية بين كلمة أو تعبير وكلمة أو تعبير آخر مضاد له في المعنى. ويمكن لهذه العلاقة أن تساعد القارئ على التعرف على معاني الكلمات، وفهم استخدام التعبيرات، وإدراك العلاقات الدلالية داخل النص. ومن ثم، لا تقتصر دراسة الطباق على الجانب النظري في علم البلاغة، بل لها أيضا صلة بعملية فهم اللغة العربية.

وفي تعليم اللغة العربية، لا ترتبط القدرة على فهم اللغة بإتقان القواعد اللغوية فحسب، بل تشمل أيضا القدرة على فهم المفردات، وفهم استخدام الأساليب اللغوية، وفهم النصوص العربية. وتهدف التربية اللغوية في أساسها إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم اللغة واستخدامها وفقا لأهداف التعلم. ولذلك، ينبغي أن يهتم تعليم اللغة بمختلف عناصرها والعلاقات الدلالية الموجودة في استعمالها (طعيمة، ١٩٨٦؛ الناقة، ١٩٨٥).

وفيما يتعلق بالتربية اللغوية، فإن للطباق صلة بها؛ لأنه يظهر العلاقة الدلالية التي يمكن الاستفادة منها في دعم فهم اللغة العربية. أولا، يمكن أن يرتبط الطباق بإتقان المفردات، لأن المتعلم يستطيع فهم معنى كلمة من خلال علاقتها الدلالية القائمة على التضاد مع كلمة أخرى. وثانيا، يمكن أن يرتبط الطباق بفهم

الأساليب أو التعبيرات اللغوية، لأن المتعلم يستطيع التعرف على استخدام التضاد الدلالي بوصفه أحد الأساليب اللغوية في العربية. وثالثا، يمكن أن يرتبط الطباق بفهم النصوص، لأن العلاقة القائمة على التضاد بين المعاني يمكن أن تساعد المتعلم على فهم العلاقات بين الأفكار والمعاني في الآية. ولا ينظر إلى هذه الجوانب الثلاثة على أنها جوانب منفصلة، وإنما هي جوانب مترابطة في عملية التربية اللغوية.

وفي تعليم اللغة العربية، قد ينظر إلى علم البلاغة أحيانا على أنه مادة ذات طابع نظري، لأن المتعلم يواجه مصطلحات ومفاهيم تحتاج إلى فهم تركيب اللغة ومعانيها. ولذلك، يكون تعليم البلاغة أكثر سهولة إذا اقترن بأمثلة موجودة في الاستعمال اللغوي الحقيقي. ويمكن أن يكون القرآن الكريم أحد النصوص المناسبة لذلك، لما يشتمل عليه من صور متنوعة لاستعمال اللغة العربية الغنية بالتراكيب والأساليب والمعاني. ومن ثم، يمكن أن يكون تعليم الطباق من خلال آيات القرآن الكريم إحدى الوسائل لربط النظرية البلاغية بفهم اللغة في سياقها.

ومن الأمثلة على ذلك إحدى الآيات التي تشتمل على الطباق في سورة محمد الآية ١٢. ففي هذه الآية يوجد تضاد في المعنى بين التعبيرين الذين آمنوا والذين كفروا. ويعد هذان التعبيران من طباق الإيجاب؛ لأنهما يدلان على معنيين متضادين من غير أن يسبق أحدهما أداة نفي. ويؤدي التضاد بين الإيمان والكفر في هذه الآية إلى توضيح الفرق بين حال الفريقين، كما يقوي المعنى الذي يراد بيانه في الآية.

ومن منظور التربية اللغوية، يمكن أن تكون دراسة الطباق في هذه الآية ذات صلة بفهم العلاقات الدلالية في اللغة العربية. فالتعبيران الذين آمنوا والذين كفروا يظهران علاقة التضاد في المعنى، مما يمكن أن يساعد المتعلم على فهم معنى التعبيرين بصورة أوضح. بالإضافة إلى ذلك، فإن ورود التعبيرين في سياق واحد يساعد المتعلم على التعرف على كيفية استخدام التضاد الدلالي لتقوية إيصال

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

المعنى في اللغة العربية. وبذلك، يمكن دراسة أحد أساليب الطباق لا من حيث نوعه ووظيفته البلاغية فحسب، وإنما من حيث صلته بإتقان المفردات، وفهم الأسلوب اللغوي، وفهم النص.

ومن الأمثلة الأخرى ما ورد في سورة الأحقاف الآية ٣٣، حيث يظهر التضاد في المعنى بين كلمتي يحيي والموتى. وتدلان على علاقة متضادة بين الحياة والموت، ولذلك تعد هذه الصورة من طباق الإيجاب. ويسهم استخدام العنصرين المتضادين في تقوية معنى الآية المتعلق بقدرة الله سبحانه وتعالى على إحياء المخلوقات بعد موتها.

ومن منظور التربية اللغوية، يبين هذا المثال أن الطباق يمكن أن يكون وسيلة للتعرف على العلاقات الدلالية في النص العربي. فمن خلال الكلمتين المتضادتين، يستطيع المتعلم فهم معنى الكلمة بصورة أوضح، وفي الوقت نفسه يتعرف على كيفية بناء التضاد الدلالي في التعبير العربي. وهذا يدل على وجود صلة بين دراسة الطباق وإتقان المفردات، وفهم الأساليب اللغوية، وفهم النصوص بوصفها جوانب من جوانب التربية اللغوية.

وبناء على ما سبق، فإن دراسة الطباق في القرآن الكريم في الجزء السادس والعشرين تعد مهمة؛ لأن الطباق لا يمثل أحد أساليب جمال المعنى في علم البديع فحسب، بل يظهر أيضا العلاقات الدلالية واستعمال اللغة الذي يمكن دراسته في تعليم اللغة العربية. ويهدف هذا البحث إلى تحديد الآيات في الجزء السادس والعشرين التي تشتمل على الطباق، ومعرفة أنواع الطباق الواردة فيها، وتحليل صلتها بالتربية اللغوية. وتنظر هذه الصلة بصورة متكاملة من خلال إتقان المفردات، وفهم الأساليب أو التعبيرات اللغوية، وفهم النصوص. وبذلك، يؤمل أن يبين هذا البحث العلاقة بين دراسة البلاغة، ولا سيما الطباق، وعملية فهم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الثاني: تحقق البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة، يتكون تحقيق البحث من:

١. ما الآيات التي تشتمل على الطباق في الجزء السادس والعشرين في القرآن الكريم؟
٢. ما هي أنواع الطباق الواردة في آيات القرآن الكريم في الجزء السادس والعشرين؟
٣. ما مدى صلة الطباق في الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم بالتربية اللغوية؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

وبناءعلى تحقيق البحث السابق، فإنّ أهداف هذا البحث من هذه الدراسة هي:

١. معرفة الآيات التي تشتمل على الطباق في الجزء السادس والعشرين في القرآن الكريم
٤. معرفة أنواع الطباق الواردة في آيات القرآن الكريم في الجزء السادس والعشرين
٢. معرفة صلة الطباق في الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم بالتربية اللغوية.

الفصل الرابع: فوائد البحث

لا يعتبر البحث ناجحابمجرد اكتمل اجراءاته فحسب، بل يقاس نجاحه أيضا بمدى قدرته على تقديم مساهمة حقيقية وملموسة في حياة المجتمع بشكل عام

(مستيكا,٢٠٠٨:٩٧). ولذالك يمكن توضيح الفوائد المتوقعة يمكن من هذا البحث على النحو الفوائد النظرية والعملية.

أما الفوائد النظرية من هذا البحث، فمنها:

أ. من المتواقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة في تطوير المعرفة وإثراء خزانة الدراسات العلمية في مجال اللغة العربية، وخاصة في دراسة البلاغة التي لها دور مهم في عملية فهم محتويات القرآن والحديث والكتب الأخرى باللغة العربية.

ب. تقديم فهم القيم التربوية الواردة على تحليل الطباق في القرآن الكريم.

أما الفوائد العملية من هذا البحث، فمنها:

أ. يقدر الباحث في اللغة العربية على استفادة نتائج البحث مراجعة شاملة في تكميل المصادر العلمية فب كتابة رسالة خاصة عن الطباق.

ب. يقدر طالب اللغة العربية على استفادة نتائج البحث مصادرا نافعة عن الطباق.

ج. يقدر مدرّس اللغة العربية على استفادة نتائج البحث مصادرا نافعة في تعليمها داخل حجرات الدراسة كان أم خارجها خاصة عن الطباق.

الفصل الخامس: أساس التفكير

يعد القرآن الكريم كتابا أنزله الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هداية ورحمة ونورا للناس أجمعين. وقد أنزل القرآن الكريم باللغة العربية التي تتميز بدرجة عالية من الفصاحة والبلاغة وجمال اللغة. وتتجلى هذه الخصائص في جمال نظم الألفاظ، ودقة اختيارها، وجمال الأساليب اللغوية، وعمق المعاني التي تتضمنها الآيات. وتعد هذه الخصائص اللغوية من مظاهر إعجاز

القرآن الكريم. ولذلك، لا يمكن فصل دراسة القرآن الكريم عن دراسة اللغة العربية، ولا سيما علم البلاغة الذي يبحث في جمال التعبير، ودقة استعمال الألفاظ، والأساليب اللغوية، والمعاني التي تتضمنها (شعبان، ٢٠١٩).

ولفهم المعاني والمضامين الواردة في القرآن الكريم، يحتاج المتعلم إلى فهم آياته من خلال مختلف العلوم المرتبطة باللغة والتفسير. ويرتبط علم التفسير بعدد من العلوم والتخصصات، مثل علم البلاغة، والنحو، والصرف، والتاريخ، وأسباب النزول، وغيرها من العلوم. ومن بين هذه العلوم، يؤدي علم البلاغة دورا مهما في المساعدة على فهم جمال التعبير، والعلاقات بين الكلمات، ومقاصد استخدام الأساليب اللغوية في القرآن الكريم (يحيى، ٢٠٢٥).

ويعد فهم المفردات إحدى الخطوات الأساسية في فهم اللغة. فالشخص الذي لا يفهم معاني الكلمات الواردة في القرآن الكريم قد يواجه صعوبة في فهم الجمل، والعلاقات بين الكلمات، ومضامين الآيات بصورة شاملة. ولذلك، يعد إتقان المفردات من الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية. ويمكن لفهم معاني الكلمات والعلاقات الدلالية بينها أن يساعد المتعلمين على فهم اللغة العربية بصورة أفضل (بافضل وبن، ١٤٤٦).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبالإضافة إلى إتقان المفردات، يرتبط تعليم اللغة العربية أيضا بفهم الأساليب والتعبيرات اللغوية. ويعد علم البلاغة أحد العلوم التي تبحث في مختلف صور استعمال اللغة وطرائقها، سواء في التعبير الشفهي أم الكتابي. والأسلوب اللغوي هو الطريقة الخاصة التي يستخدمها المتكلم أو الكاتب في التعبير عن أفكاره وفقا للغرض والسياق الذي يريد تحقيقه (زهرية، ٢٠١٢).

وبذلك، يعد فهم الأساليب اللغوية أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية، لأنه يساعد المتعلمين على إدراك أن المعنى لا يتحدد بالكلمة بصورة مباشرة

فحسب، وإنما يتأثر أيضا بطريقة استخدامها في سياق معين. ويؤدي استخدام الأساليب اللغوية دورا في توضيح المعنى وتقويته وفقا للسياق. ولذلك، فإن فهم علم البلاغة، ولا سيما المحسنات المعنوية، يمكن أن يساعد المتعلمين على فهم العلاقة بين صورة التعبير والمعنى الذي يراد إيصاله. ولا يرتبط هذا الفهم بجمال اللغة فحسب، بل يرتبط أيضا بوظيفة الأسلوب اللغوي في إيصال الرسالة بصورة واضحة وفعالة (المحسنات المعنوية في القرآن الكريم، ٢٠٢٥).

وفي علم البلاغة، يعد علم البديع أحد فروعه التي تبحث في جمال اللغة من حيث اللفظ والمعنى. ومن المحسنات المعنوية في علم البديع الطباق. والطباق أحد الأساليب اللغوية التي تجمع بين معنيين متضادين في سياق واحد. ويؤدي الجمع بين المعنيين المتضادين إلى توضيح المعنى وتقويته. وبذلك، لا يدل الطباق على وجود التضاد بين المعاني فحسب، وإنما يؤدي أيضا وظيفة معينة في إيصال المعنى من خلال اللغة.

ويمكن أن يأتي الطباق في صور مختلفة من الألفاظ، مثل الاسم مع الاسم، والفعل مع الفعل، والحرف مع الحرف، وكذلك الجمع بين أنواع مختلفة من الألفاظ. ومن أمثلته اجتماع معاني الليل والنهار، والحياة والموت، والإيمان والكفر. ولا يعد اجتماع المعاني المتضادة تناقضا يجعل الكلام عديم المعنى، بل يسهم في توضيح المعنى من خلال العلاقة القائمة على المقابلة بين اللفظين (Suhaimi، ٢٠٢٠).

وفي هذا البحث، لا يفهم الطباق على أنه مجرد اجتماع معنيين متضادين في جملة واحدة، وإنما يحلل أيضا من حيث وظيفته اللغوية والبلاغية في سياق الآية القرآنية. فاختيار الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم يرتبط بسياق معين وغاية محددة. ولذلك، يمكن لتحليل الطباق أن يساعد على الكشف عن العلاقات

الدلالية بين الكلمات وفهم كيفية استخدام الأسلوب اللغوي لتوضيح المعنى وتقويته في الآية (Aziz، ٢٠٢٥).

والتربية اللغوية هي عملية تربوية تهدف إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم اللغة واستخدامها. وفي تعليم اللغة العربية، لا ترتبط القدرة اللغوية بإتقان القواعد اللغوية فحسب، بل تشمل أيضا إتقان المفردات، وفهم الأساليب اللغوية، والقدرة على فهم النصوص. ولذلك، ينبغي أن توجه التربية اللغوية إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم عناصر اللغة واستخدامها للحصول على المعنى وإيصاله بصورة صحيحة (طعيمة، ١٩٨٦؛ الناقة، ١٩٨٥).

وفي تعليم اللغة العربية، يعد إتقان المفردات أحد العناصر المهمة في بناء القدرة اللغوية. ولا يقتصر إتقان المفردات على معرفة معنى الكلمة فحسب، بل يشمل أيضا فهم العلاقة الدلالية بين كلمة وأخرى. وفي هذا السياق، يمكن أن يكون الطباق أحد الأمثلة اللغوية التي تظهر العلاقة القائمة على التضاد بين الكلمات. ومن ثم، فإن دراسة الطباق لها صلة بإتقان المفردات؛ لأنها يمكن أن تساعد المتعلمين على التعرف على معاني الكلمات من خلال العلاقات الدلالية الموجودة في سياق اللغة العربية (طعيمة، ١٩٨٦).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

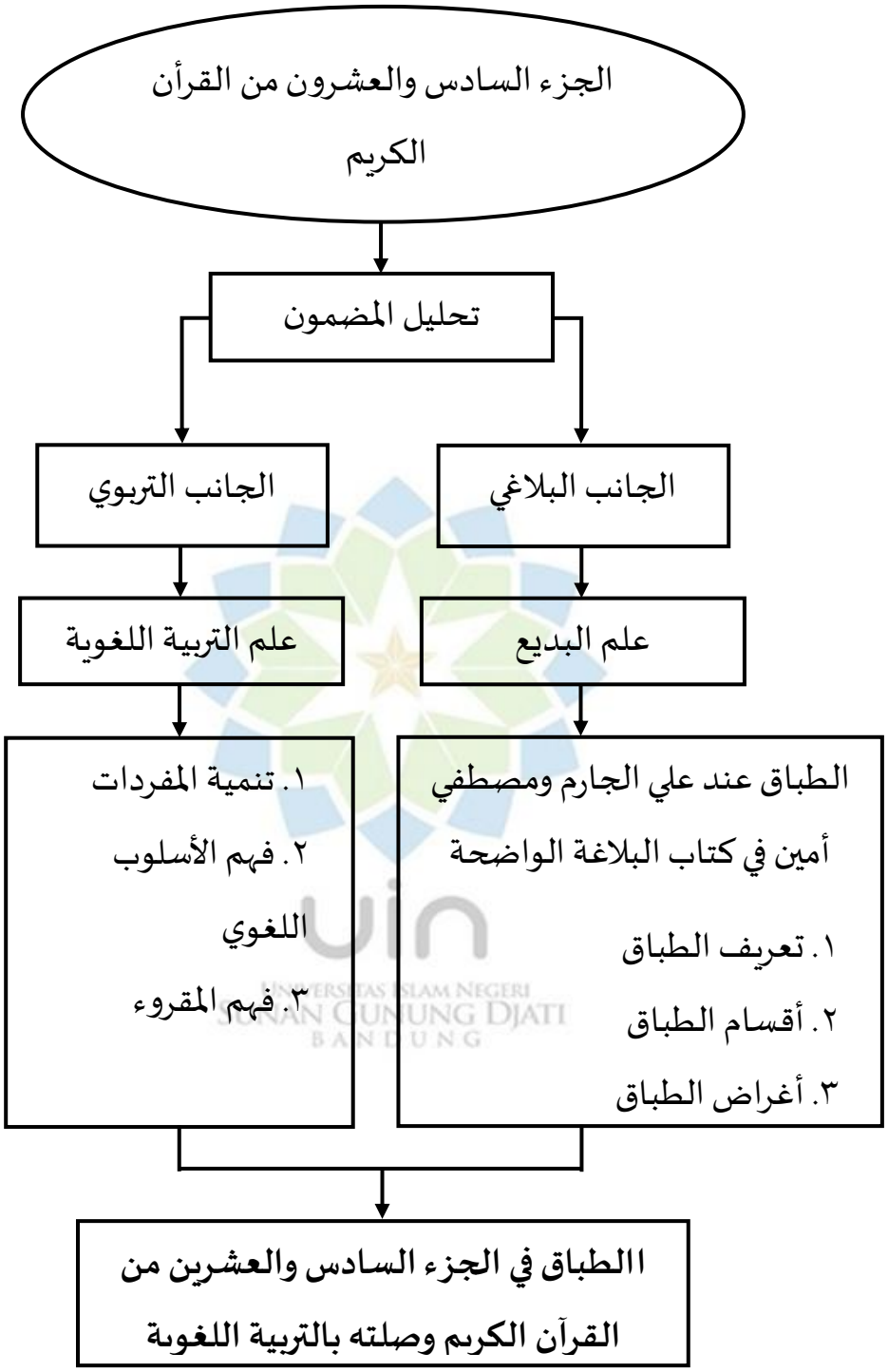
وبالإضافة إلى المفردات، ترتبط التربية اللغوية أيضا بالقدرة على فهم مختلف الأساليب اللغوية المستخدمة في اللغة العربية. ويساعد فهم الأساليب اللغوية المتعلمين على معرفة كيفية التعبير عن معنى معين وفقا لسياقه. ويمكن استخدام الطباق، بوصفه أحد الأساليب اللغوية في علم البديع، مثالا لتعريف المتعلمين بكيفية توظيف التضاد في المعنى في بناء التعبير وتقويته. ولذلك، فإن دراسة الطباق لها صلة بفهم الأساليب اللغوية في تعليم اللغة العربية (الناقة، ١٩٨٥؛ طعيمة، ١٩٨٦).

وتشمل التربية اللغوية أيضا القدرة على فهم النصوص العربية. ولا يتحدد فهم النص بمجرد معرفة معاني كل كلمة، وإنما يتطلب كذلك القدرة على فهم العلاقات بين الكلمات والمعاني التي تتشكل في سياق معين. ويظهر وجود الطباق في النص القرآني العلاقة بين الكلمات المتضادة، مما يمكن أن يكون أحد العناصر التي تساعد القارئ على فهم مواضع التأكيد والعلاقات الدلالية في النص. ومن ثم، فإن فهم الطباق له صلة بالقدرة على فهم النص العربي فهما أكثر تكاملا.

وبناء على ما سبق، يمكن فهم أن الطباق في القرآن الكريم لا يمثل دراسة لجمال اللغة في علم البلاغة فحسب، بل له أيضا صلة بعملية فهم اللغة العربية. ويمكن ملاحظة هذه الصلة من خلال ثلاثة جوانب مترابطة، وهي إتقان المفردات، وفهم الأساليب اللغوية، وفهم النصوص. ويرتبط إتقان المفردات بالقدرة على التعرف على المعاني والعلاقات الدلالية بين الكلمات، ويرتبط فهم الأساليب اللغوية بالقدرة على التعرف على وظيفة استخدام الطباق في إيصال المعنى، بينما يرتبط فهم النصوص بالقدرة على إدراك العلاقات الدلالية في سياق الآية بصورة شاملة.

ولذلك، يركز هذا البحث على تحليل الطباق في القرآن الكريم في الجزء السادس والعشرين من خلال تحديد الآيات التي تشتمل على الطباق، وتصنيف أنواعه، وتحليل صلته بالتربية اللغوية. وتنظر هذه الصلة من خلال جوانب إتقان المفردات (المفردات)، وفهم الأساليب اللغوية (الأسلوب)، وفهم النصوص (القراءة وفهم المقروء). وبذلك، يتجه هذا البحث إلى بيان العلاقة بين دراسة الطباق بوصفه أحد مباحث علم البلاغة وبين تعليم اللغة العربية وفهمها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI



الصورة ١.١

أساس التفكير

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

قبل إجراء البحث، يقوم الباحث أولا بمراجعة بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع الذي سيتم دراسته الهدف من هذه الخطوة هو فهم آلية البحث في البلاغة وكذلك القيم التربوية الإسلامية المتضمنة فيها، بالإضافة إلى تعزيز الأساس الذي سيُبنى عليه البحث (حسن، ٢٠٢٠:٢٠٠). علاوة على ذلك، تهدف هذه الأنشطة أيضًا إلى تحديد الفجوات بين الأبحاث السابقة والبحث الذي سيتم إجراؤه. فيما يلي بعض الأبحاث ذات الصلة:

١. سهيمي (٢٠٢٠) من جامعة الإسلامية الحكمية ار- رئنري بندا أجيه بعنوان: جماليات المعنى في القرآن (تحليل الطباق والمقابلة). في هذه الدراسة، تم استخدام منهجية البحث النوعي من خلال البحث المكتبي. ونتيجة لهذا البحث، ناقش الباحث أسلوبي الطباق والمقابلة في القرآن مع التركيز على تحديد أشكال وأنواع الطباق والمقابلة كجزء من المحسنات المعنوية في علم البديعة. تظهر نتائج البحث أن أسلوبي الطباق والمقابلة يعملان على توضيح المعنى وتعزيز رسالة آيات القرآن الكريم، لكن مناقشتهما تقتصر على الجوانب اللغوية وجماليات اللغة، دون ربطها بالقيم التربوية الإسلامية. الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم دراسته من الكاتب يكمن في نطاق الدراسة ومحورها، حيث لم يقصر البحث السابق موضوع الدراسة على جزء معين من القرآن ولم يبحث في الآثار التربوية لاستخدام هذه الأساليب اللغوية، أمّا هذه الدراسة فتتناول بشكل خاص الطباق في القرآن الكريم، الجزء السادس والعشرين، و تدرس القيم التربوية الإسلامية الواردة في الآيات التي تستخدم أسلوب الطباق اللغوي.

٢. أرنيت, نور أوليا, وحدنية فتري رحمة (٢٠٢٤) من معهد العالية الحكومية الإسلامية بماجين بعنوان: الطباق في القرآن الكريم، سورة الزمر (دراسة في علم البديعة). وقد استخدمت هذه الدراسة منهجية البحث النوعي القائمة على الدراسة المكتبية. وهدف هذا البحث إلى تحديد أشكال الطباق وتصنيفها إلى الطباق الإيجابي والطباق السلبي بناءً على نظرية علم البديعة. تظهر نتائج البحث أن سورة الزمر تحتوي على ثماني آيات تتضمن الطباق، منها سبعة الطباق الإيجابي والطباق السلبي واحد، وتتكون من تنوع بين الاسم والاسم، والفعل والفعل، بالإضافة إلى مزيج من الاسم والفعل. يركز هذا البحث بشكل كامل على الجانب اللغوي والأسلوبي للقرآن دون ربطه بأبعاد القيم التربوية الإسلامية. أما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم المؤلف بدراسته فيكمن في نطاق التحليل وتوجهه، لأن هذا البحث لا يقتصر على دراسة الطبق من الناحية اللغوية فحسب، بل يوسع نطاق موضوع الدراسة ليشمل القرآن الكريم، الجزء السادس والعشرين، بأكمله، كما يبحث في القيم التربوية الإسلامية الواردة في الآيات التي تحتوي على الطباق، بما يساهم في إثراء التقاطع بين دراسات البلاغة والتربية الإسلامية.

٣. نين سنتيا ايو واما ليا فبرينتي (٢٠٢٥) من جامعة الإسلامية الحكمية سومترى أوترا بعنوان: "مفهوم الطباق في الحياة في سورة الإنشراح الآيتين ٥ - ٦: تحليل الطباق في دراسة علم البلاغة". تستند هذه الدراسة إلى ظاهرة ضغوط الحياة العصرية وتهدف إلى تحليل أسلوب "الطباق" في سورة الإنشراح الآيتين ٥ - ٦، وكذلك صلتها بمفهوم التوازن في الحياة (التوازن)، من خلال تحليل وصفي لأدبيات البلاغة وتفسير القرآن الكريم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

تظهر نتائج البحث أن التناقض في المعنى بين "العسر" و"اليسر" يندرج ضمن فئة الطباق الإيجابي، الذي يعمل على تأكيد الرسالة الإلهية حول التوازن في الحياة والتفاؤل والصبر وثبات الإيمان .الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم المؤلف بدراسته في نطاق الدراسة ومحورها، حيث يقتصر هذا البحث على آياتين فقط في سورة الإنشراح ويؤكد على جانب التوازن في الحياة بشكل عام، بينما تحلل الدراسة التي سيقوم الكاتب بمناقشتها بشكل خاص أسلوب الطباق اللغوي في القرآن الكريم، الجزء السادس والعشرين، بشكل عام، وتبحث في القيم التربوية الإسلامية الواردة في الآيات التي تستخدم أسلوب التباين اللغوي.

٤. رفاعي، سفيان (٢٠٢٤) من جامعة الإسلامي الحكومي سالاتيغا بعنوان: "الطباق والمقابلة في القرآن الكريم: سورة لقمان وآثارهما في المعنى (دراسة في علم البديع)". الطريقة المستخدمة هي البحث النوعي مع نهج المكتبة (*library research*) والتحليل الوصفي. تظهر نتائج البحث أنه من بين ٣٤ آية في سورة لقمان، هناك ١٠ آيات تحتوي على الطباق والمقابلة، بما في ذلك الطباق الإيجابي والمقابلة بين اثنين باثنين وثلاثة بثلاثة، والتي تعمل على توضيح الاختلاف في المعنى ومساعدة القارئ على فهم خيارات القيم الحياتية التي يقدمها القرآن. ويستند هذا البحث إلى ثراء أسلوب القرآن، خاصة استخدام التناقض في المعنى (التضاد) كوسيلة لتعزيز الرسالة. والهدف من البحث هو تحديد أنواع الطباق والمقابلة في سورة لقمان وشرح آثارها على جمال الآيات وتفسيرها. أما الفرق بين هذا البحث والبحث الذي أجراه المؤلف فيكمن في موضوع الدراسة ومحورها؛ فقد اقتصر بحث سفيان رفاعي على سورة لقمان وركز على الآثار اللغوية على

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

المعنى، في حين يدرس هذا البحث بشكل خاص الطباق في القرآن الكريم الجزء السادس والعشرين ويوسع نطاق التحليل ليشمل القيم التربوية الإسلامية الواردة فيه، مما يسهم في تطوير دراسات البلاغة المتكاملة مع المنظور التربوي الإسلامي.

٥. متيا رمدحنتي وندل فتري (٢٠١٩) من جامعة الإسلامية الحكمية بشمال سومطرة بعنوان: "تحليل معنى الطباق الإيجاب في سورة البقرة الآية ١٦". تبحث ظاهرة التناقض في المعنى (الطباق الإيجاب) في آية واحدة من القرآن الكريم بنهج نوعي من خلال أسلوب البحث المكتبي والتحليل التفسيري الموضوعي (الموضوعي) المدعوم بالدراسة الدلالية. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المعنى البلاغي "الطباق الإيجاب" في عبارة "يشترون الضلال بالهداية" باعتباره شكلاً من أشكال نقد القرآن الكريم للقيم المنحرفة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن "الطباق الإيجابى" في تلك الآية لا يقتصر دوره على الجمال اللغوي فحسب، بل يمثل انعكاساً واعياً للقيم وله انعكاسات أخلاقية ووجودية. الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيقوم الكاتب بتحليله يكمن في نطاق الدراسة وتوجهها. فقد ركز بحث موتيا رامادانتي ونانديلا بوتري على آية واحدة فقط في سورة البقرة، وركز على تحليل المعنى البلاغي "الطباق الإيجابى"، دون ربطه صراحةً بقيم التربية الإسلامية. في حين أن البحث الذي سيقوم الكاتب بدراسته يركز على آيات القرآن في الجزء السادس والعشرين، مع التركيز ليس فقط على تحليل شكل ومعنى الطباق من منظور علم البلاغة، بل أيضًا على استخلاص القيم التربوية الإسلامية الواردة فيه، بحيث يكون له إسهام أوسع في مجال لغويات القرآن والتربوية الإسلامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI